

تاج العروس من جواهر القاموس

رجعت بها عنى عشية برمة * شماتة أعداء شهود وغيب وبرمة أيضا قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها وبرمون بفتحيتين وضم الميم قرية أخرى بين المنصورة ودمياط وقد رأيتها وبرمة بالكسر أيضا من جبال بنى سليم ومعدن البرم بالضم بين ضربة والمدينة ورستاق البرم بالفتح في سمرقند ذكره الاصطخرى وبرام بالكسر لغة في برام بالفتح والفتح أكثر قال نصر جبل في بلاد بنى سليم عند الحرة من ناحية النقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة وقلعة برام من أودية العقيق ذكره الزبير وابريم بالكسر مدينة بأعلى أسوان من الصعيد بها قلعة حصينة وبريم بفتح فشد راء مكسورة قرية بمصر وقد رأيتها وكامير موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد وقال الراجز تذكرت مشربها من تصلبا * ومن بريم قصبا مثقيا وكزبير وأمير واد بالحجاز قرب مكة والبريمة بفتح فشد راء مكسورة الدائرة تكون في الخيل يستدل بها على جودته ورداءته وهى .

الامارات والجمع البراريم والبرمة بالضم شئ تلبسه النساء في أيديهن كالسوار * ومما يستدرك عليه بريسما بكسر الباء الثانية وسكون السين طسوج من غربي سواد بغداد نقله ياقوت (برثم كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وهو (والد عبد الرحمن المحدث) * قلت وهو عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثم ويقال أم برثن كما حققة الحافظ ففى سياق المصنف تبعا للصاغاني نظر ظاهر (و) برثم (اسم جبل) عال لا ينبت شياً وفي أصله ماء وبه نمور كثيرة قاله عرام وقال آدم بن عمر بن عبد العزيز وكان قدم الرى فكرهاها هل تعرف الاطلاع من مريم * بين سواس فلولى برثم إلى أن قال مالى وللرى وأكنافاها * يا قوم بين الترك والديلم أرض بها الاعجم ذو منطق * والمرء ذو المنطق كالاكجم * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثم ويقال برثن العنبرية صحابية (البرجمة بالضم المفصل الظاهر) من المفاصل (أو) المفصل (الباطن من الاصابع و) قيل من (الاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم) كذا في المحكم (أو هي) أي البراجم (مفاصل الاصابع كلها أو ظهور القصب من الاصابع أو) هي التى بين الاشاجع والرواجب وهى (رؤس السلاميات) من ظهر الكف (إذا قبضت كفك نشزت وارتفعت) وفي التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي موضع آخر في ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفي موضع آخر وفي كل أصبع برجمتان وقال أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم وهى العقد التى في ظهور الاصبع يجتمع فيها الوسخ (والبراجم قوم من أولاد حنظلة بن مالك) بن عمرو بن تميم وذلك أن

أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدى هذه أي لا تفرقوا وذلك أعزلكم وقال أبو عبيدة وهم خمسة يقال لهم البراجم وقال ابن الاعرابي البراجم في بنى تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا أن يكونوا كبراجم الاصبع في الاجتماع وفي كامل المبرد أنهم أولاد مالك بن حنظلة والذي في انساب أبى عبيدة أنهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو الصحيح وظليم اسمه مرة (وفي المثل * ان الشقى وافد البراجم *) ويروى راكب البراجم (لان عمرو بن هند) كان له أخ فقتله نفر من تميم فلذلك (أحرقت تسعة وتسعين رجلا من بنى دارم) بن مالك بن حنظلة (وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه سعد) كذا في النسخ والصواب بأخيه أسعد وكان نازلا في ديار تميم (فمر رجل) من البراجم (فاشتم رائحة) حريق القتلى (فظن شواء اتخذ الملك فعدل إليه ليرز أمنه) أي يصيب منه ويأكل منه (فقبل له) بل رآه عمرو وقال له (ممن أنت فقال) رجل (من البراجم فكمل به مائة) أي قتل وألقى في النار وقال * ان الشقى وافد البراجم * وسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك (وهياج) بن عمران بن فضيل (البرجمى تابعي) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعنه الحسن ثقة (وحفص ابن عمران) كذا في النسخ والصواب حفص بن عمرو يعرف بالازرق عن الاعمش وجابر الجعفي وعنه مختار بن سنان ونصر بن مزاحم (ومحمد بن زياد وسان بن هرون) الكوفى أبو بشر أبو سيف عن كليب بن وائل وبيان بن بشر وعنه محمد بن الصباح الدولابي ولوين ضعفه (وعمرو بن عاصم البرجميون محدثون) و ؟ ؟ ه هياج بن بسطام الهروي والسكن بن سليمان البصري وأبو السكن مكى بن ابراهيم الحنظلي البلخي وسيف بن هرون وعصمة بن بشر البرجميون محدثون قال الذهبي بالضم عند المحققين وكثير من المحدثين يفتحونه (و) قال غيره (الفتح لحن والبرجمة غلط الكلام) عن ابن دريد وفي حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت * ومما يستدرك عليه برجمة حصن للروم في شعر جرير وبرجمين بضم الاول والثالث وكسر الميم من قرى بلخ منها أبو محمد الازهر بن بلخ البرجميني محدث ذكره أبو سعد بن السمعاني ويقال في النسبة إلى البراجم البراجمى أيضا وهكذا جاء في نسبة بعضهم وبرجم كجعفر طائفة من التركمان بأسد آباد نقله الحافظ (البرسام بالكسر علة يهذى فيها) نعوذ بالله منها وهو ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ وقد (برسم) الرجل (بالضم فهو مبرسم) وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه معرب مركب من بر وسام وبر بالفارسية الصدر وسام هو الموت نقله الازهرى ويقال لهذه العلة الموم وقد ميم الرجل (والابريسم بفتح السين وضمها) قال ابن برى ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين (الحرير) وخصه بعضهم بالخام (أو معرب)